Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

درج الحب فى طريقه قدما إلى الأمام . لكن .. آه يا صديقى ، وقع ما لم يخطر لى على بال .

ثم حدث أن نظر نحوى قائلا : لم لا تسأل عن النهاية ؟

فأجبت باستخفاف لأخفف عنه بعض ما يقاسيه :

ـــ مفهوم أنك فقدتها بطريقة من الطرق .

فأوقفنى بإشارة من كفه وقال :

ـــ وماذا لو علمت أننى رأيتها بعينى هاتين مع رجل آخر ، وعلى حالة تجزم أن ما بينهما ما يحرم على النفس الكريمة أن ترتبط بامرأة مثلها .. هيه .. ما رأيك ؟؟

وأخذ يدق الأرض بقدمه ويهز رأسه ويسأل فى شرود : ما رأيى ؟

فأدركت أن الحزن الحديث العهد قد فعل فيه ما فعل ، فرجوته أن ينسى على الأقل أن يحاول ، فقال :

ـــ ماذا ترانى أفعل الآن ؟ إننى أتنقل وأتنقل طالبا من الأماكن الغريبة أن تلهمنى أشياء جديدة .. لكننى حتى الآن ومن شهرين مضيا لم أحصل على قليل أو كثير .

فقلت فى حنان :

ـــ عندى اقتراح . تعال عندى فى الريف ، ستقيم فى مزرعة صغيرة فى ضيافتى لمدة أسبوع وأظن أنك ستوافق .

* * *

وكان الصباح نديا ونحن جالسان فى شرفة واسعة تطل على حديقة المنزل وأمام كل منا لبن وفاكهة . وبدا « كمال » حليق الذقن هادئ النفس نوعا ما ، وتكلمنا فى أشياء معظمها يدخل البهجة على القلوب . وفى